

## شرح صحيح مسلم I 81 I كتاب الإيمان - باب شعب الإيمان

### -د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم بن حجاج القشيري رحمة الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلوة والسلام على سيدنا محمد - [00:00:24](#)

قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة - [00:00:48](#)  
فقال الحياة من الايمان اه هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هكذا بدأ متن الحديث هذه الجملة مقوله لقول محفوظ عن ابن عمر - [00:01:11](#)

انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قول ابن عمر محفوظ فسمع بها لنقول لقول محفوظ سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ايه تبع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة - [00:01:42](#)  
يعظ اخاه في الحياة ينصحه الموعظة والنصح والتذكرة قد اعادة كل امر يكون في المستقبل يعني ولا يريد ان ينصح فلان ولا ينصحه عن امر يفعله في المستقبل. النصيحة وانصح الانسان - [00:02:04](#)

ان يتعلم التجارة يتعلم العلم يتتعلم يطلب لك يطلب منك مشورة في امرك فالنصح دائما هو متوجه ومتوجه الى المستقبل وهنا الحديث ليس خاصا بالمستقبل لان هو الرجل الذي كان يعظ اخاه في الحياة ويذكره كان - [00:02:35](#)  
ينصحه ويذكره للمستقبل وايضا كان يلومه عما حصل منه في الماضي لان هو لعل هذا هو سبب النصح والاخ هنا اخمن النسب يعني اثنان من الاخوة واحد منهم عنده حياة كثير - [00:03:04](#)

فاخوه الاخر اراد ان يعاتبه عن هذا الحياة الذي فوت عليه في نظري وفي رأيه كثيرا من الفرص. مثل ما الان تجد الناس يقول اه يا رجل الخشومة وهذا ضيعنا اموالنا وضيع الناس يضحكوا عليك والناس يأخذوا منك - [00:03:26](#)  
 فهو كان يعني يؤنبه ويعاتبه عما حصل منه في الماضي وما ترتب على حياته من ربما في زعمها ان فرص كثيرة فاتته بسبب هذا الحياة الذي كان متصفا به وينصحه ويذكره ويعطيه للمستقبل - [00:03:50](#)

وقد ورد في بعض الروايات يعاتب اخاه عتاب يعني يلومه عن العتاب واللوم يتوجه للماضي والنصح يتوجه للمستقبل مثل الخوف والحزن والقرآن تجد لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الخوف متوجه الى المستقبل يعني لا يخافون منهم هم امنون - [00:04:12](#)  
امين في مستقبلهم في اخرتهم وفي حياتهم ولا حزن عليهم يعني لا اسى عليهم فيما مضى حصل منهم من تفريط بسبب هذه استقامتهم وتوبتهم يعني توجهم الى الحق وهي خير لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:04:36](#)

فالحزن دائما مرتب بالماضي والخوف على المستقبل والنصح ايضا يتوجه للمستقبل والعتاب واللوم يكون عن الماضي فالرجل اخاه آآاخوه يقول له وانت يعني بسبب حيائك حصل لك او حصل لك - [00:04:55](#)

هذا امر يعني غير مرغوب وينبغي ان تنتهي به عنه وتوقف لا تستمر في هذه فكان ينصحه ويذكره ويعطيه فالنبي صلى الله

عليه وسلم نهوا عن ذلك في رواية ربما هذه او التي تأتي ان الحياة لا يأتي الا بخير - [00:05:17](#)  
يعني جملة تعليلية لمعلول ممحوف يعني كانه قال له اترك هذه النصيحة ودعها ولا تستمر فيها لان الحياة لا يأتي الا بخير ورد عند [00:05:39](#) البخاري التصريح الله اكبر ورد في رواية البخاري التصريح -

لقول النبي صلى الله عليه وسلم له دعه واترك هذا لا تستمر في هذا النصح هذا ليس نصحا فان الحياة لا يأتي الا بخير والجملة هنا [00:06:02](#) تعليل اما للممحوف اللي هو في رواية مسلم والا لما هو مصرح به في الروايات الاخرى -

وهو انه قال له اترك الحياة وداع الحياة لان الحياة لا يأتي الا بخير قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال مرة وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه - [00:06:19](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المتنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قالوا قال سمعت ابا السوار يحدث انه سمع عمران ابن حصين يحدث عن النبي - [00:06:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياة لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة. فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحديثه - [00:07:01](#)

يحدثني عن صحف آآ حديث عمران بن حصين فيه الحصر الحياة لا يأتي الا بخير هذا حديث يعني الحياة لا يأتي الا بخير ربما قال يقول يعني هناك حياة ربما لا يأتي بخير - [00:07:23](#)

لأن الحياة متى يكون فيه خير عندما يعني يحضرك على امر من امور الشرع وتحصيل مصلحة تتعلق بالدين هذا قطعا حياتي بخير لكن هناك احيانا حياء يمنعك من تحصيل مصلحة تتعلق بالدين - [00:07:50](#)

يمنعك مثلا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يمنعك مثلا من قول الحق يمنعك مني السؤال في تعلم العلم هل مثل هذا الحياة وايضا لا يأتي الا بخير ولهذا لا يسمى حياء - [00:08:14](#)

و في ان يكون الدافع له والباعث له هو الحياة انسان يستحب. هناك انسان عنده جرأة ويكون شجاع يتكلم بالكلم ولا ينظر عواقبها ولا ما يترتب عليها ولا يلم نفسه بل يقولها - [00:08:30](#)

احيانا تكون يعني فيها خير وفيها مصلحة واحيانا لا تكون فيها لا يكون فيها ذلك لكن اللي يسيطر عليه الحياة احيانا كل شيء يحصل له حسابه حتى يعني اشياء تكون واضحة ان فيها منفعة وفيها مصلحة وفيها خير - [00:08:49](#)

يتوقف ويحجز نفسها منها ويمنع نفسه منها مخافة ان يلام خاف ان يقع ينسى دم لان الحياة هو خوف اللوم كسار وخلق وتغير في النفس يعني آآ عادة يحد من الانسان ما لا يجعله يعني يقدم على العمل خوف ان يلام خوف ان يدم - [00:09:08](#)

fmثل هذه الحياة قطعا لا يدخل في هذا انا اولادي بخير هذا من فوت خير فوت مصلحة لان كان بامكاننا يحقق قيل لنفسه او لlama او للناس او كذا وامنعوا الحياة - [00:09:33](#)

وذلك اهل العلم وشراء الحديث ادوا بعد اجوبة عن مثل هذا الامر فقالوا اول ننظر الى كلمة الحياة الحقيقة ده كان قلنا ان الالف واللام هنا لاستغرق الجنسي بمعنى عامة معنى كل الحياة لا يأتي الا بخير - [00:09:48](#)

فلا بد ان نقول ان هذا العموم مراد بالخصوص بان يأتي بخصوص شرع عموم ويراد به الشخص كما في قول الله تعالى الذين قال لهم الناس الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا - [00:10:11](#)

قال لهم الناس يا اهل الناس كلام لهم لا المتفقون هم اللي قالوا فقط بعض الناس ان الناس قد جمعوا لكم ايضا هم اعدائهم قريش ومن تحزب معهم نصوص الشرعية احيانا يبقى اللفظ - [00:10:32](#)

طولته صورة العموم ولكن يراد به الشخص. القرآن تدل على انه على ان عمومه ليس مراد و اذا قلنا ان آآ ليس المراد بها العموم ليس كل الحياة وانما يعني ليست للاستغرق - [00:10:50](#)

فتكون عند المناطق هذه القضية تسمى القضية المهملة القضية المهملة لن يفيق قضية جزئية معناها الحياة لا يأتي الا بخير لما يكون صوتها صور جزئية يعني قضية يكون معناها بعض الحياة لا يأتي الا بخير - [00:11:12](#)

وهذه لا يرضى عليها بعد ذلك ان هناك من انواع الحياة ما يمنع من الخير كما قلنا الذي يمنع من مصلحة تتعلق بالدين لا يكون خيرا  
لان جزئية طبعا كالجוזية ولا تناقض ولا تعارض بين الجزئيتين - 00:11:36

بعض الحياة او يأتي بخير وتقول بعض الحياة لا يأتي بخير ليس هناك تعارض بين جزئيتين لكن لما تكون كلية تعارضها بالزياب قبل  
ما عاش يبقى يحصل تناقض آآ لكن قالوا هذا آآ ربما آآ - 00:11:55

هذا التوجيه يستقيم مع رواية اه الحياة لا يأتي الا بخير يمكن ان يجعل من باب القضية المهمة اللي هي في قوة الجزئية بمعنى بعض  
الحالات اللي بخير لكان لا يستقيم مع الرواية التي تنص على لفظ الكل - 00:12:14

الحياة كله خير فعندما يذكر الكل بعد ذلك ما عاش في مجال لاحتمال البعض هذا الحباء كله طير هذا هو نص الشارع لا يمكن ان  
تستثنى بعد ذلك بعض جزئيات الحياة وتقول هذه ليست خير - 00:12:31

هذا هو وكذلك حتى التوجيه الاول ان قلل الاستغرافية والعموم لا يمكن ان يقال هذا عموم يراد به الخصوص اما التأكيد بلفظ  
الكل معناه كل الحياة لابد ان يكون فيه خير - 00:12:46

وذلك ربما المخلص من هذا هو ان نقول ان زي ما الناس تكلموا على البدعة بدعة لغوية وبعدة شرعية نعمة البدعة عمر رضي الله عنه  
قال نعمة البدعة يعني هناك بدعة حسنة - 00:13:03

فهذا البليس يأتي من حيث عدم تحرير النزاع نعمة البدعة اللي يقصدها عمر نعمة البدعة بالمعنى اللغوي يعني انتم انشأتم شيء جديدا  
يعني علمتم شيء لم يكن في السابق وكل ما هو مخترع وكل ما هو جديد يسمى بهذا. بالمعنى اللغوي قد تكون بدعة حسنة اذا كان ادلة  
الشارع تدل مقاصده - 00:13:21

وتدل على انها مطلوبة هي اصلها بدعة صحيح بحيث انها احدثت ولم تكن من قبل لكن لما كانت ادلة الشارع ومقاصد الشرع تدل  
عليها لا يقال انها بدعة شرعية لا سمي بدعة بالمعنى الشرعي - 00:13:42

وكذلك هنا ينبغي ان يكون هناك تفريق بين الحياة حياة بالمعنى اللغوي والحياة بمعناه الشرعي الحياة اللي هو بمعناه اللغوي  
اللي هو تغير وانكسار يعتري الانسان يعني آآ يخاف بسببه اللوم والذم - 00:13:56

هذا معنى لغوي غير المعنى الشرعي هذا بعضه حسن وبعضه قبيح هذا الحباء بالمعنى اللغوي اللي هو التغير والانكسار الجبلي  
الخلقي في البشر اللي هو يعترض الناس يعني والتغير هذا اللي يعطي الانسان ويختلف - 00:14:20

بسبيبه اللوم والمذمة هذا معنى لغوي قد يكون خيرا وقد لا يكون خيرا. لكن الحياة بالمعنى الشرعي بمعنى الخلق الذي يبعث قال  
يعني اكتساب الفضائل ويمنع الانسان من التقصير في حق ذي الحق - 00:14:43

هذا حياة لا يكون الا خيرا هذا هو الحياة للنبي صلى الله عليه وسلم قال حالات بخير هي الحياة اللي هو خلق يتخلق به الانسان  
ويحمله ويبعثه على الفضائل ويمنعه من التقصير في حق ذي الحجة - 00:15:08

هذا حياة بالمعنى الشرعي هذا لا يكون الا خيرا وذلك اذا الانسان امتنع عن مكرمة وفضيلة بسب الحياة اللغوي الحياة بمعناها اللغوي  
اللي هو الخوف والتغير والانكسار يحصل النفس مخافة دم الناس - 00:15:30

دون ان يقدره التقدير الشرعي ماذا كان هو يتربط عليه مصلحة دينية ولا يتربط مجرد انه يمتنع منه مخافة اللوم والذجر فقط دون  
النظر الى مآلاتها اللي هي مشروعة غير مشروعة - 00:15:49

هذا الحد او هذا المعنى للحياة منه ما هو ممدوح ومنه ما هو خير ومنه ما ليس كذلك ولذلك آآ عمر رضي الله تعالى عنه عندما ذاك  
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان من شجرة مثل مؤمن - 00:16:04

يعني آآ كلها خير وقع الناس فسألهم ما هي ؟ فوق الناس في شجر البوادي ولم يستطيعوا ان يتعرفوا على هذه الشجرة وثم بينها  
لهم النبي صلى الله عليه وسلم انها النخلة. عبدالله بن عمر قال يا ابيه قال لعمر لقد وقع في نفسه النخلة ولكن منع الحياة لان كبار  
الصحابة - 00:16:24

كانوا يعني جلوسا فاستحيانا قال له لان كنت قلتها كان احب الي منك فهذا حقيقة منعه هنا من خير هذا حياة بمعنى اللغة بمعنى

المعناه اللغوي وهذا لا يكون ممدوحا دانما بل عكس لو تخلص من هذا الحياة وقالها كان احب الى عمر - 00:16:49

وكان اكتسب بها فضلا فاذا هذا هو الخلاص من الاعتراض ان الحياة له معنى لغوي ومعنى شرعي المعنى اللغوي هذا قد يكون خير وقد يكون خير والمعنى الشرعي لا يكون الا خيرا - 00:17:07

فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحفك هذا يبين لك يعني آآ - 00:17:23

دبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على سنته وكيف يغضبون اذا يعني تركت السنة واهميست السنة بمجرد ان بشير بن كعب آآ اعترض على كلام عمران بن حصين عندما قال حيلاتي بخير - 00:17:40

واعترض عليه وقال له نجد في كتب الحكمة وكتب الاقدمين وكتب الاولين منه ما هو ضعف مش كل الحياة هو خير زي ما ذكرت آآ ذكر الصحابي وانما قال لهم منهم ما وضع فمنهم ما هو - 00:18:00

سكينة وقال لنا ما هو ممدوح ومنه ما هو ضعف في النفس فعمران لا يتحمل رضي الله عنه لم يتحمل هذا القول وهذه المعارضة للبشير وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارضني بصحفك - 00:18:17

وغضب من هذا وصاروا يسترضونه اصحاب امرين صاروا يسترضونه ويقولوا هذا يعني لا تظن به السوء ليس هو منافق هو منا هو لا يأس به هو على السنة وليس من اهل الاهواء - 00:18:34

يكرون على ذلك حتى يرضى عنه لانه حس انه عرض السنة برأيه وهو يعني عندهم امر لا يتحمل ولا يمكن ان يقبل مثل ما اه حدث او عرض لابي ذر رضي الله عنه ايضا عندما - 00:18:50

آآ دعا معاوية رضي الله عنه ان يتلمسن بالمثقال بمثقالين انية مصنوعة من الذهب في الغنيمة ارادوا ان يبيعوها فنظر لصناعتها وان هذه تحفة وانها عليها يعني صناعة وانها لطيفة - 00:19:09

وصاروا يبيعون المثقال بمثقالين من ذهب اخر خام ليس في صنعتها فنهاوى ابو ذر عن ذلك وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وان الذهب بالذهب مثلا بمثل - 00:19:27

فقال معاوية لا ارى به بأسا فغضب غضبا شديدا وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ارى به بأسا والله لا اساكنك ببلد انت فيه ورحل رحل من الشام وتذكر وذهب الى عمر واشتakah - 00:19:40

يعني ترك البلد باسره من اجل هذه الكلمة. لانه رأى ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤخذ بها وانها لم تنزل منزلتها. فكانوا يغضبون غضبا شديدا لمعالجة السنة والصريحة - 00:19:58

واضح بمعناها لا يقوى احد ان يعرض برأيه و منهم ما حدث الشافعي رحمة الله قل بخاري سمعت الحميدي يقول كنا عند عند الشافعي فسألته رجل عن قضية فقاله الشافعي قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا - 00:20:13

فقال السائل وما ترى انت فقال الشافعي للسائل هل تراني في كنيسة هل تراني في بيعة هل تراني على وسطي زنار اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وتقول ما ترى فيها انت - 00:20:37

لكي لا يقبلون معارضه السنة باراء الرجال عندما يكون نص الحكم فيه نص من السنة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقبلنا خلاف ذلك مهما كان القائل ولذلك يعني - 00:20:57

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اه بشير ابن من التابعين ومن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ربما ادرك الصحبة ادرك النبي لكنه قطع منه من التابعين لكن لم يقبل منه - 00:21:12

عمران بن حصين الكلام وصار الناس يسترضونه حتى يرضى عنه بحيث لا يصنفه في المنافقين ضابط في وهادو اللي اللي يعارض نص نص جزء من السنة بسنة اخرى - 00:21:29

بدليل اقوى منا هذا لا حرر فيها محل اجتهاد انما يكون نص قرآن او نص السنة دلالة عموم او دخله تخصيص يرى المجتهد ان هذا النص هو ثابت في السنة - 00:22:02

قد يكون منسوخ قد يكون مخصص بنص اخر قد يكون هناك نص اخر ارجح منا هذا لا حرج فيه لكن من يعارض بالرأي هذا هو الكلام  
كلام من النصوص هذه - [00:22:17](#)

يريد معارضة بالرأي يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني وجدت في كتب الحكمة انها كما يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الذهب بالذهب الا مثله يقول لا ارى به باسا. لو ذكر معاوية لابي ذر دليل - [00:22:29](#)

في هذا يعارض السنة بالسنة هدية من القرآن ما كان يغضب فالغضب لأن هناك معارضة للسنة للنص بالرأي. هذا محلل. لكن لما يكون المعارضة بناء على اجتهاد لأن عند دين اخر من السنة وعند دليل اخر من القرآن - [00:22:45](#)

والدليل الآخر من الاصول الثابتة فهذا لا يعترض عليه لأنه ليس يعني اه ولذلك اختلفت انظار المجتهدين في فهم الحكم من النص الواحد السنة الواحدة يستنبط منها كل مجتهد حكمه قد يخالف ما استنبطه الآخر - [00:23:01](#)

قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد ان ابا قتادة تحدث قال كنا عند عمران بن عبد

عمران بن حصين في رهط منا وفيينا بشير بن كعب - [00:23:23](#)

تحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة خير كله. قال او قال الحياة كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف - [00:23:41](#)

قال فغضب عمران حتى احرمت عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث قال

الحادي ث قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلتنا نقول فيه انه منا يا ابا نجید انه لا بأس به - [00:24:03](#)

انه منا يا ابا نجید يعني صاروا يستوطونه ويترجونه ان يرضي عنه ولا يرضي عنا. اي لا تظن به السوء لا تظن به النفاق. انه منا لا

بأس به ليس من اهل الاهواء وليس من اهل البدع - [00:24:29](#)

اه هو من الناس الذين هم على ما نحن عليه وآآ ان منه سكينة ووقارا ومنه ضعف وكان يعني مقتضى ان يقال ومنه ضعفا ايضا ان

منهم سكينة ومنه ضعفا ولكن وردت الرواية بالضمة علينا جملة مستأنفة - [00:24:41](#)

آآ مبتدأ وخبر يعني آآ منه سكينة ومنه ضعف ايش بعدها؟ قال فغضب عمران حتى احرمت عيناه. حتى احرمت عيناه هذا ايضا هكذا

ورد في نسخة مسلم آآ على اللغة اللي هي جمعت بين الضمير والفاعل - [00:25:04](#)

يسمي لغة اكلو البراغيث كما في قول الله تعالى اه الا واصرروا النجوى الذين ظلموه واسروا النجوى الذين ظلموا اصرروا الفتنة اليسرى

الى ضمير الفاعل ثم ذكر الفاعل النحات اللي عندهم في تخيم على ان يحمد بدنه يحمل كذا - [00:25:23](#)

ومنه ايضا يتتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار لغة قليلة تكلمت بها العرب وورد بها القرآن وورد في السنة ولكنها لغة قرية

ليست اللغة المشهورة فهذا اتي باللغة القية مررتا عيناه - [00:25:49](#)

وادي المتن في عند ابي داود اللغة المشهورة احرمت عيناه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا والسؤال لماذا اعاد بشير مع انه

نبه في البداية ثم اعاد البشير قال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه؟ قال فاعاد عمران الحديث قال

فاعاده بشيره - [00:26:05](#)

اي نعم وارد ان لان بشير كان يظن ان حياة لانه في في عقله وفي ذهنه انا الحقيقة اه منه ما هو ضعف وهذا حقيقة بشير ليس

مخططا وابو ذر ليس مخططا - [00:26:36](#)

لانه عندما كما قلنا عندما يتحرر نزاع يجب كل كلامهم معناه محمل كلام بشير منه ضعاف يعني اصر على انما الحياة منه ضعاف

الحياة بمعناها اللغوي قد يمتنع عن شيء كما فعل عبدالله بن عمر. امتنع عن شيب في وقته كان ضعفا. كان تمنى - [00:26:59](#)

عمر ان يكون قد قال وتخليص من الحياة لانه ليس حياء محمودا آآ لكن عمران بن حسين تكلم عن حاله تكلم به النبي صلى الله عليه

وسلم هو الحياء الشرعي - [00:27:19](#)

اللي بخير عندما يكون شرعا عندما يكون يعني يبعثك على امر محمود على تحقيق مصلحة من صالح الدين مصلحة من صالح دنيا

اللي اه معتمدة في الشرع والمطلوبة في الشرع - 00:27:29

هذا قطع لایات الله بخیل لكن عندما یمنعک الحیاة من قول الحق هذا یكون ضعف ایه ده الناس في امس الحاجة ليك ان تقول کلاما فيما وقت من الاوقات فتستحبی وتقول لا یعني لا استطیع ان اقول ربما ادم ربما الام ربما کذا - 00:27:44

هذا لا یکون حیاء في خیر بشیر مؤمن ومحتنع بان الحیاة فيه منه ما هو ضعف وهذا معنی صحيح وعنوان بن حصین یتكلم عن حیاة الذي اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم ولا یريد ان یعارض لا یريد ان یفهم الا حیاة الشرعیة لا یريد ان یعلم حیاته - 00:28:03

قد يقول قائل الحقيقة هو اساسا جبلا وخلقة وطبع اصله طبعه قد ینمیه الانسان وقد ینتفع به ويستفید منها لكن اصله الله عز وجل 00:28:23  
خلق الناس منهم من في مسحة الحیاة ويستحبی -

متى ایام متعدد ولا یقدم ولا یتجزأ على شيء حیاء فجبلة وخلقة فيه فإذا كان الحیاة جبلا وخلقة فكيف یکون هو یتاب علیه ويکون من الایمان وخاصة او شعبة من شعب الایمان - 00:28:45

قالوا نعم وان كان الحیاة اصله قد یکون جبلا وخلقة وهذا هو الاصل فيه لكن انت یکون هو شعبة وشعب الایمان اذا استعمله صاحبه على مقتضی الشرع لانه حیننذ یقدم عند الاقدام ويحجم عند الاحجام ويحتاج الى نیة. یعنی عمل بنیة. من هنا كان هو خصم خصال - 00:29:01

اینما توظف توظف هذه الجبلا وهذه الصفة اللي هي جبت عليها توظفها بمقتضی الشرع وبمقتضی قانون الشرع عندما یطلب منك الشرع ان تستحبی استحبی عندما یطلب منك ان ان تستحبی مع اقدام وليس مع تردد. اذا استعملت الحیاة بهذه الصورة - 00:29:24

هذا یسمی کسب ویسمی عمل ویسمی جزء من الایمان اللي هو متكون من الاعتقاد ما العمل وما القول فمن هنا کان یعنی الحیاوۃ شعبة من الایمان لانه یحتاج الى عمل - 00:29:51

مجرد ان الانسان یتصف بالصفة فقط ولا یسخرها ولا یستعملها الاستعمال الصحيح قد لا تفیده. ربما تفیده في بعض الاحیان لكن ربما تمتعه في عن کثير من وجوه الخیر. فإذا استعملها على وجه الشرع - 00:30:07

تاجت بالفعل الى کسب محتاج الى عمل ويحتاج الى نیة واحتاجت الى مما یدخل ضمن شعب الایمان هي ها ذکر الحديث قولهم ماذا ذهب العلم بين الحیاء نعم اه ذهب العلم بين الحیا والجبر احيانا یعنی - 00:30:27

العلم یتحصی عليه المتكبر ولا یستحصی عليه مستحبی بمعنى الحیاة اللغوی بمعنى كل شيء اه یعنی یتردد فيه ولا یقدم عليه فإذا كان الانسان منع حیاه من ان یسأل ومن یتعلم فيذهب العلم لا یتحصل عليه - 00:30:47

وكذلك المتكبر بده یريد ان يصل یبقى دایما جاھل لا یستطيع ان یتخلص من جھله قال حدثنا اسحاق بن ابراهیم قال اخبرنا النضر قال حدثنا ابو ابو نعامة العدوی قال سمعت هجیر ابن الربيع العدوی یقول عن عمران ابن حصین عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:31:05

نحو حديث حماد بن زید قال حدثنا ابو بکر بن ابی شيبة وابو کریب قال حدثنا ابن نمیر اه وحدثنا قتيبة بن سعید واسحاق بن ابراهیم جمیعا عن جریر وحدثنا ابو کریب قال حدثنا ابو اسامه - 00:31:30

کلهم عن هشام بن عروة عن ابیه عن سفیان بن عبد الله الثقفی قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسئل عنه احدا بعدك وفي حديث ابی اسامه غیرك - 00:31:52

قال قل امنت بالله فاستقم هذا اي سفیان بن عبد الله الثقفی وشفیع لیسه في الصحيح لهذا الحديث فقط لم یروی عن النبي صلی الله علیه وسلم غيره وقال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:32:08

قل لي في الاسلام قولنا يعني قل لي في امور الاسلام اعمال الاسلام قل لقول لا اسألوا عليها غيرك ان ی يريدوا کلمة فاصلة نهائية خلاصة اريد ان اغتنمها لأن اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم - 00:32:26

منهم من كان يلي حريضا على الا يضيع فرصة تناح لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتنم منه كلمة او نصيحة ربما تنفعه في حياته لا يحتاج معها الى غير هذا. هذا مستوعبها وعمل بها على الوجه الكامل على وجه الصحيح - 00:32:48

النبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكلم فاذا اعطاه كلمة ربما انتفع بها واغتنمه عن كثير من اه الجهد الاخر يبذلها بحيث يجمع كل هذه المعاني التي تحرص عليها في جملة واحدة وفي كلمة واحدة - 00:33:10

قل لي كلمة واحدة لا في الاسلام لا اسرع على غيرك خلاص تنتهي هذه هي النهاية فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له قل امنت بالله ثم استقم وقد جمع له الاسلام كله - 00:33:26

في هذه الكلمة الاسلام كل اتلموا كلهم من اوله لآخره يتلخص في هذه الجملة امنت بالله يعني اعمل بمقتضيات الایمان والتوحيد ثم استقم والاستقامة اصلها ان يقوم اعوجاج هو محسوس - 00:33:41

تكونوا مرببي الاستقامة المعنوية اللي هي استقامة التي تتتم الایمان وتكميل الایمان وتجمع كل احكامه حاله وحرامه ومندوباته

ومكروهاته بحيث يعمل بالامورات ويتجنب المنهيات. فلما تقول هذا على استقامة وهذا مستقيم - 00:34:02

معناها جميع احكام الشرع كلها لا يتعداها ولا يتجاوزها ويقف عندها فكلمة الاستقام من اجمع الكلمات ومن اذا كانت من اشيقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لان - 00:34:30

اه عندما قيل له آآ يعني آآ في في سورة هود سأله عن الشيب وقال شيبتي هود واخواتها اشاروا الى قول الله تعالى فاستقم كما امرت تقييم كما امرت معناها عمل لا ينتهي - 00:34:50

عمل من الخير لا ينتهي انصباط وتوقف عند حدود الله اقامة الشرع واقامة الدين في النفس وفي تلوكه في الاهل وفي الواجبات وفي الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر بكل ما يتطلبه - 00:35:12

الانسان بحيث يصل الى اعلى الدرجات عند الله تبارك وتعالى هذا كله يدخل في معنى الاستقامة. ولذلك قال له قل امنت بالله ثم استقم. امنت بالله يعني امره بالتوحيد. اولا لان اي اعمال اخرى - 00:35:33

لا تقبل ولا تصح الاستقامة اللي هي المعنى الشامل اللي هو الالتزام بالشرايا الالتزام كل الاحكام الشرعية متوقف عالكلمة الاولى عالايام ترتيب في محله لابد من الایمان اولا ثم استقم - 00:35:49

ترتيب يعني ترتيب قد يكون زمني اذا كان عملته نسبوي يعني لابد على الاقل يكون هناك ليس هناك تراخي ينبغي ان لا يكون هناك تراخي ليس هو الترتيب الزمني بمعنى هناك - 00:36:07

ينبغي ان يكون بينك وبين آآ ايامك بالتوحيد وبين استقامتك واعمال وآآ انصباطك باامر الشيعة ينبغي ان يكون هناك رتبة زمنية ليس هذا مقصودا لكن المقصود انه لابد ان تكون - 00:36:22

ليكون الایمان اولا ثم بعد ذلك الاستقامة. ويمكن تحمل الترتيب هنا على التتبيلة الترتيب الرتبوي والشرفى بمعنى ان متى يتم لك شرف هذا التوحيد وهذا الایمان عندما يكمل عندما يكمل بالتزام شرائعه كلها - 00:36:41

قد تكون هنا الرتبة رتبة شرفية رفعة يعني زيادة رفعة اضافة الى ليس ان فقدت انه قال لا الله الا الله ثم بعد ذلك ترك الاولى والنواهي وفعل ما فعل لا - 00:37:00

امن ووحد وكذا ثم جمع كل خصال الخير الذي يقتضيك انت تقضيه كلمة التوحيد فالترتيب يكون ترتيبا رتبيا شرفيا. قل امنت بالله ثم استقم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:15

اقيموا ولن تحصوا استقيموا على الفحص ايضا هذا فيه يصب في هذا المعنى الاستقامة معناها لا تستطيع ان تحصيها استقامة لا نهاية لها. كل ما انت تفعل من الخير ما زال عندك امام - 00:37:35

يعني ابواب كبيرة واسعة جدا لم تصل اليها وذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول سددوا وقاربوا واستعينوا بالروحه والغدوة ويعني انت مطالب بالمداومة والاستمرار والحرص والمثابرة لكن لا الصيام تحصي فضائل الخير كلها وتأتي عليها في وقت واحد - 00:37:48

فباب الاستقامة باب واسع كبير يعني لا يصل انسان مهما اوتى ان يقول اتيت عليه اتيت على هذا الباب كله واستقامت الان. ما في واحد يقول اه ان استقامت خلاص انتهى - 00:38:10

ما يصل الى هذا موضوع الحياة احد الاخوة ارسل وان اتصف الله عز وجل بصفة الحياة معرفة صفات الله لها اثر في ايمان العبد فما اثر هذه الصفة في بنى العبد - 00:38:24

اثر هذه الصفة في ان انسان حياؤه ينبغي ان يمنعه من المعاصي لان من يتقلب في نعم الله تبارك وتعالى ينبغي حياؤه ان يمنعه من ان يستعين بهذه النعمة على معصية الله - 00:38:38

في هذا حياة واجبى وخلقى وهذه صفة الحياة صفة من صفات الله تبارك وتعالى ينبغي المسلم ان يتتصف بها بهذه الصورة يعني دايما هي يتذكر ان الله عز انه يتقلب في نعم الله الواسعة - 00:39:00

الكثيرة التي لا يستطيع ان يحصيها حياؤه ينبغي ان يمنعه من ان يستعين بمعاصي الله عز وجل على نعمه. ما دام انت في هذه النعم الحياة ينبغي ان يمنعك من ان تستعمل - 00:39:21

هذه النعم تستعملها في معصية الله تبارك وتعالى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير - 00:39:40

عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف اي الاسلام خير؟ يعني - 00:40:01

اي آلا تدخل الا على متعدد هذه القاعدة اي الرجلين افضل اي الbabين آلا احسن اي لابد ان تدخل على متعددة ولكن هنا يقال اي الاسلام خير؟ يعني اي خصال الاسلام - 00:40:19

اه اي شعب الاسلام فلو دخلت عليه اي محذوف اي الاسلام اي الاسلام خير؟ اي الاسلام خير خيرنا افعل تفضيل على غير بابها لأنه ليس الغرض هو اثبات مجرد اثبات الخيرية وانما - 00:40:40

يعني اي خصال الاسلام هي اكتر خيرا من غيرها وافعل تفضيل آلا القاعدة فيه معروف انه اما اذا كان من الثلاثي يقول وزن افعلا يؤتى بلفظ اخر اكتر واشد - 00:41:05

اظن اه استعمل اكتر استعمالا اكتر اه يعني اكراما اي الى اخره فهنا الخيرية مع انها افعل تفضيل تعملت على خلاف بابها وعلى خلاف قاعدتها لان مرادنا هو اكتر خيرا واستعملت بهذه الصورة - 00:41:21

طيب والشأن ايضا في افعل التفضيل اما ان يقترب بالالاف واللام واما ان يجر بالإضافة فلان اكرم من فلان او فلانة الاكرم او يستعمل مضافا اكرم الناس لابد هكذا يعني رفع التفضيل اما ان يضاف الى ما بعده او يجر - 00:41:44

بمن او يدخل الالاف واللام هنا خير السهمة على غير صيغتها ولم يعني تقتربن بوحد من هذه الاشياء اي هذه خرجت على القاعدة هي افعل تفضيل وخرجت على القاعدة وقد جاء في القرآن يفعل تفضيل غير مقتربن بوحد من هذه الاشياء الثلاثة لا - 00:42:10

الالاف واللام ولا الاضافة ولا يعني اه من آلا يعلم السر واخفى ماذا قال الله تعالى يعلم السر واخفى اخفى افعل التفضيل وهكذا اتت زي على نسق خير لم تفتتن فالغرض هنا اي الاسلام خير يعني اكتر خيرا هي اكتر اجرا - 00:42:32

اكتر فضلا انفع للمسلم ان يأخذ بي. اي خصال الاسلام لأن هو مثل السؤال ليرد كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن افضل الاعمال اه احسنها وما يقرب الى الله وما يدخل الجنة - 00:42:54

ويكثر السؤال بصيغ متعددة وتتعدد الاجابات اجابات النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بحسب الاحوال وبحسب الاشخاص فكان كل سائل احيانا يكون الساوي نفسه لا يتغير ولكن لاختلاف الشخص يختلف الجواب. الاختلاف الحال - 00:43:14

والوقت يختلف الجواب قالوا هذا من باب مراعاة المصلحة لان بعض الاعمال تكون في وقت هي افضل منه في وقت اخر وذلك هذه قاعدة شرعية صحيحة ان افعال البر احيانا تكون هي من باب واحد - 00:43:35

لكن بعضها يكون افضل من بعض بحسب الحاجة اليها فعندما مثلا تأتي الى صدقات والا الصدقة الجارية وللوقف والاحباس والمسائل

هذه الناس اعتادت ان في اذهانها ان افضل الصدقة فيها هو انت بمسجد حتى انك - [00:43:58](#)  
تفاجأ دائمًا الاساسياً كثيراً يقول لك السائل والدي ولا قريبي حبس قطط ارض مسجد في هذا المكان وفوجئنا عندما اردنا ان نبني المسجد النجاة من مقابل لنا وايضاً حبس قطر مسجد - [00:44:19](#)

وفي منطقة اخرى هكذا ويبقى حتى يبحثون عن مخرج من هذا كيف يعني نفعل بهذا الامر؟ مسجد هل يعني المسجد الثاني ان يلغى منهم بل غرض الناس يعني اذهانهم منصرفة الى بيوت الله بناء بيوت الله. ولا شك ان بناء بيوت الله من افضل القربات و - [00:44:37](#)

وعبارتها من افضل القربات ومن الصدقات الجارية لكن لا بد ان نعلم ان هنال هذه القاعدة الذي التي كثيراً ما تتردد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه يجب السائل عن السؤال الواحد باسئلة مختلفة - [00:44:57](#)

اعترفوا بأجوبة مختلفة باختلاف الحال ايضاً الاجر بهذا ينبغي ان يكون يعني قدر الحاجة التي يحتاج اليها الناس اذا كان ناس محتاجون الى مدارس في بناء المدارس يكون افضل من بناء المسجد. اذا كان المسجد متوفّر بالمسجد هنا ويقابل مسجد اخر - [00:45:11](#)

اذا كان المحتاجون الى يعني مراكز علاج ومراكمز ايها الافضل؟ الناس محتوين لا بيوت ليه؟ نحل بها مشاكل الزواج والاسر اللي ليس لها مأوى كمبيوتر تأسيس البيوت افضل اه الناس محتاجون الى - [00:45:35](#)

صوت اعلامي منبر للحق لان المنابر كل او معظمها تكلم على الباطل وعلى مبادئ الهدامة للدين وعلى تحلل من الشريعة ولا تبالي ولا ترفع للشريعة رأساً ناس محتاجون الى منبر اعلامي يتكلم باسم اهل الحق وباسم الدين وباسم الشريعة - [00:45:50](#)  
لا شك انك توظف ما لك في هذا المشروع الخيري اللي هو آآ الناس في امس الحاجة ليه يكون افضل من بناء مسجد اذا كان المسجد يعني موجود ليست محتاجة اليه وهكذا - [00:46:12](#)

الاجر يعظم بقدر الحاجة الاجر في الصدقات وفي المنافع وفي الاعمال الخير بصفة عامة كلها يعظم الاجر فيها بقدر الحاجة. كل ما تكون الحاجة اشد كل ما يكون الاجر اكثر - [00:46:25](#)

ولذلك تلاحظ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني اه تقرأ في كتاب البخاري والا في كتب السنة في اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تكاد تجد واحد منهم انه - [00:46:39](#)

جعل وقفها في مسجد اذن هما كانوا محتاجين اذا كان ذاك الوقت كلهم يصلون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مكان فما كانوا محتاجين الى بناء مساجد وده كان توقفهم كلها لا تجد لا تكاد تجد - [00:46:54](#)

توقف عمر ولا طلحة ولا عبد الرحمن ولا اي واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع انهم يدركونها فضل المساجد لا شك في ذلك لكن كانت صداقاتهم كلها في الجهاد في سبيل الله في الفقراء في الاقربين - [00:47:06](#)

بوجوه البر الاخرى لان تلك هي الاماكن اللي كان الناس في امس الحاجة اليها فهذه قاعدة شرعية صحيحة والناس يغيب عنها احياناً هذا الامر ويتوجهون الى مكان اخر تكثر فيه الصدقات وتبقى هناك ابواب اخرى للخير. الناس في امس الحاجة اليه ولا تجد من - [00:47:20](#)

يعني يقف الى جانبها هذا تقصير او تقصير وقصور في فهم ما يتحصل به المسلم على الاجر وهذا هو السبب في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب كل سائل - [00:47:40](#)

بحسب الحاجة التي تتحقق بحسب الخصلة التي هو يرى النبي صلى الله عليه وسلم انه محتاج اليها بحسب المصلحة العامة التي تقتضيها ذلك الوقت الناس محتاجون الى الجهاد اذا سألهوا سألهوا قالوا اي الاعمال افضل والناس محتاجين الجهاد يقول له الجهاد في سبيل الله - [00:47:54](#)

رأى من انه يتباطأ عن صلاة الجمعة يقول له او يؤخر الصلاة عن وقتها يقول له اي الاعمال افضل قل الصلاة على وقتها معناه سؤال واحد لكن يجيب كل سائل بما يصلحه وبما يحقق مصلحة الوقت. هذه هي قاعدة شرعية صحيحة ثابتة واما غناساً يلتفت اليها - [00:47:54](#)

نهتم بها لانها هي التي يعني تكون بها الامة في المستوى المطلوب. لن تكون في ميدان من الميادين عندها وفرة وعندها عمل يتوجه كل ليلة من نقل في جانب واحد وباقى جواز اخر تلقاء فارغة فاضية - 00:48:35

حتى من يعمل فيها يرى ان العمل ان يشتغل في بناء مسجد يكون من الناس المشرفين عليه وكذا هذا لا يتفانى فيه ليل ونهار وتجد الاعداد الكبيرة من الناس قبل عليه - 00:48:54

لك اذا اردت ان يتقطع في اعمال اخر يعني يقوم بتوزيع منشورات تدعو الى الخير والا يحتاج الى التعرف على الناس يحتاج الى الصدقات يعطىهم الاموال يساعدهم ويتحرج ويتحقق في الامر والناس لا يعلمون به ولا يعرفون يعني عمله وانما هو يحسب عند الله عز وجل هذا - 00:49:08

ليس كذا ليس بسبب مثل ذلك المكان اللي فيه وفرة والناس يقبلون عليه ليس مثل المكان اللي فيه ندرة. وناس محتاجة اليه ولا تجد من يعمل فيه ربنا بادراك هذه المسائل بحيث يحصل توازن في حياة المسلمين - 00:49:33

كل الميادين يثبتوا فيها كلهم فيها قدم ويكون فيها رقي يجب ما الفائدة ان مثلا تأتي المجال الاعلام لا تجد لهم في بلادنا اثر على الاطلاق تبحث عن الجامعات الاسلامية والمساجد واوقاف الخير في حلقات العلم والتدريس - 00:49:49

احضار العلماء من الخارج تعليم العلم بالاصول الصحيحة المتينة وتدريس الكتب هذا يحتاج الى نفقات هاي الدولة ما زال الان لم تلتفت اليه تيجي الاموال بدل انت تنفق نصف مليون على بناء مسجد والمسجد المتوفر - 00:50:09

عملوا جمعية خيريا تضع انفاس الملايين هذه وقف لدعمه معاهد حقيقة علماء وتقديرهم وتعطى لهم المزايا بحيث يعلموا ابناء المسلمين قناة فضائية الى حد الان اكثر او من سنتين والناس يبحثون ويجمعون - 00:50:26

بالكاد ما مش قادرين يصلوا الى ان يسرق قناة فضائية تكلم منبر الحق. فهذه قاعدة اهمها للناس ان ينتبهوا الى مثل هذه المسائل. وهذا هو السبب في اختلاف اجابة النبي صلى الله عليه وسلم عن السؤال الواحد باجوبة متعددة - 00:50:48

قال تطعموا الطعام وتقرئوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف هذا ايضا باب اخر من ابواب الخير. هذا السؤال كانت الاجابة في اي خصال الاسلام خير وافضل وكذا قال تطعم الطعام وتقرئ السلام - 00:51:04

هذا باب اخر من ابواب الخير وباب البر تطعم الطعام يعني تطعمه لوجه الله يكون الانسان من من خلقه ومن شيمته ومن ان يطعم الطعام يطعمه لله قربة لا تكلفوا ولا مباهاة ولا - 00:51:21

ليكتسب المدح ويكتسب الحمد ما يضر الناس انه قد يطعمون الطعام تجد الان في المناسبات الناسبة اعراسهم حتى في المآتم اصبح الناس يطعمون الطعام هل هذا اطعم طعام هو الذي مدحه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:41

هذا اطعم طعام فيما تم خوف المذمة فقط خوفا يذم لانه كيف يقول مات ابوه ومات امه كذا لم يطعم الطعام يعني تركهم هكذا يذهبون بلا شيء حديث اطعم طعام الممدوح - 00:52:01

خصوصا لو ورد فيه النهي احيانا حتى في الاماكن اللي هي يطوى فيها اطعم الطعام اذا خرج اطعم الطعام عن اصل اصلي الاول وحكمتي الاولى محبة ان يطعم الطعام من اجل الطعام من اجل - 00:52:18

يعني القربى وامتثال الشرع والتدين يتحول به الى مباهاة وفخر محبة النجح لا فائدة به لا خيرا كان عن الجاهلية يعقرنون ويطعمون لاكثر مما نطعم كانت عندهم حاجة اسمها المنافرة - 00:52:35

يأتي شيخ الحي هذا وشيخ الحي هذا ويتباريان يقول لها انت عاشر وانا اعمر اي ني اه يتوقف الاول مباهاة منافرة اسمها يعني حتى يروى عن علمه وكان لا يأكل من هذا هذا الذبائح تذبح لهذا لأن يسمى مما لا يذبح لله سبحانه وتعالى لا يشفل به الله سبحانه وتعالى - 00:52:56

ولذلك ورد لا عقل في الاسلام العقل المباهاة والعقل للقبر او كذا كله يخرج عن اطعم الطعام اللي هو ممدوح فاطعام الطعام ينبغي ان يتجرد من اجل اطعم الطعام ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتينا واسيرنا. وتطلع من الطعام حتى للضيف فيه اجر وطعم

الطعام للجار. لكن لابد ان يكون هو - 00:53:20

ليس من ورائه طالب الفخر وطالب المدح وطلب يعني اه المباراة وان يقال فلان احسن من فلان او مثل فلان. فلان ذبح في وليمته اه  
اربعة من الابل وفلان زاد واحد خمسة وفلان اطعم كذا وفلان اطعم ثلاثة ايام وفلان اطعم اربعة ايام - 00:53:43

لما يدخل في هذا الباب يبقى معهوش من الطعام الممدوح والطعام ايه؟ وتقرأ السلام على من وتقرأ السلام على يقال قرأ السلام تقول  
اقرؤه السلام انت ت يريد ان تبعث لواحد سلام يناديه السلام وذلك - 00:54:02

آآ ورد في الحديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة رضي الله عنها ان ربك يقرئك السلام يعني الله عز وجل اقرأ خديجة  
السلام فيقال اقرأ السلام اقرؤه السلام ولا يقال اقرأ عليه السلام الا اذا كان مكتوب اذا كان ت يريد ان يقرأ لازم - 00:54:22

مثل ما تقول اقرأ عليه الكتاب مثلا فيقال اه اقرأه اقرأه السلام او قرأه السلام او قرأه السلام. بمعنى بلغه سلام اه من جهة اخرى  
واقرار السلام النبي صلى الله عليه وسلم بين متى يكون هو في هذه الخصلة الرفيعة من الایمان ومن شعب الایمان - 00:54:42  
على من عرفت ومن لم تعرف. يعني نرجع مرة اخرى الى الاخلاص اذا انت لا تفعل هذا مصانعة ولا تملقا لشخص لان كبير والا لانه  
وجيه ت يريد ان يمدحك او يقول فلان والله ما شاء الله - 00:55:06

يقرئ في السلام ويسلم على الناس لا هذا لا فائدة منه على من عرفت ومن لم تعرفه. اذا فعلت ذلك يكون بالفعل هذا قرينة وعلامة  
على انك تقرأ السلام بنية خصلة الایمان - 00:55:24

تودد وتقرب الى الله سبحانه وتعالى وتريد ان تقييمها شريعة من شرائع دين الله تعرف ولم تعرف تمر في السوق على التجار على  
صاحب المحل على الطالب على كذا تقول السلام عليكم لانك انت مسلم وهو مسلم - 00:55:41

ومطالب بان تقيم هذه السنة وتشيع هذه المحبة لان هذه مدعوة الى الالفة. ما في مثلك اذا مهما كان الانسان يعني قلبه متغير عليك  
اذا انت هكذا يعني طوعية منك واحتسبت ذلك وبدأت و دائم بالسلام يلين قلبك - 00:55:58

ويحسب ذلك لك فتسأل عليه دون ان تنتظر مصانعة تنتظر مدحا ولا تنتظر فاذا فعلت ذلك تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرفه  
بهذه الصورة يكون بالفعل هناك نوع من الاخلاص والصدق - 00:56:20

فيما يفعله. اما انسان يبغي ان يختار وبعض الناس يسلم وبعضهم لا يسلم فليخرج المسألة عن وضعها الشرعي والسلام عليكم يعني  
معناها آآ يمكن يكون معناها دعاء ويمكن يكون معناها تكون جملة دعائية - 00:56:39

ويمكن ان تكون الجملة خبرية السلام عليك بمعنى يعني اه تدعوه له بالسلامة او تكون جملة خبرية بمعنى سالمتك. انا  
مسالم لك انا خير لك انا مثلك اريد الخير لك انا مسالم - 00:56:57

فمعناها معناها عظيم بمعنى هذه الكلمة اما ان يقتدوا بالسلامة الى من تسلم عليه الله الله يسلمه او انك تخبر عن نفسك بانك مسالم  
له ليست لست عدوا له والعموم هذا ليس مرادا يعني انك تسلم على كل احدا عرفته من لم تعرف - 00:57:16

لان آآ غير المسلم لا يسلم عليه ورد النهي عن ذلك لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لا يبدأ  
الانسان لا يبدأ عليه المسلم بالسلام - 00:57:39

واذا بدأوا غير مسلم بالسلام يرد عليه جوابا مقتضاها وقولوا عليك اه لان بدأ بالسلام ورد السلام هو خاص بالمسلمين ورد سؤال يقول  
عودا الى موضوع رد الحديث بالرأي او بغيره ما قولكم في شاب يستشهد بالحديث في حكم مسألة معينة - 00:57:50

فاذا قلت له ان مالكا او اي عالم عالم اخر يقول كذا في هذه المسألة يتهمك بانك ترد الحديث مقابل قول النبي صلى الله  
عليه وسلم ايش يقول مالك الايش؟ ما قولكم في شاب يستشهد بالحديث في حكم مسألة معينة؟ هم. فاذا قلت له ان مالكا او  
اي عالم اخر - 00:58:13

قولوا كذا في هذه المسألة يتهمك بانك ترد الحديث مقابل قول النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كلام يعني من الشباب الصغير الان  
يخوضونها في هذه المسائل الاخوة في هذه الصورة الصحيحة - 00:58:34

لان اولا هناك يعني نوع من الاجتهاد في العصر الحديث هو فيه اغراق في الظاهرة يعني عندما يظهر ظهر حديث يرى ان كأن الدين

كله في هذا الحديث والشرع كله في هذا الحديث وليس هناك - 00:58:49

يعني ادلة في الشرع غير هذا فإذا لم يأخذ مثلاً مالك أو لم يأخذ الشافعي أو لم يأخذ أبو حنيفة ما في من أمام الأئمة إلا واحد بحديث وتأول في حديث آخر - 00:59:10

لو كانوا كلهم جمِيعَهُم اتفقوا على الْاَخْذ بِحَدِيث وَاحِد وَبِجُمِيع الْاَحَادِيث مَا كَان بَيْنَهُمْ خَلَافٌ مُشْكِنٌ لِلْمُسْتَحِيل خلاف الكبير التراث الفقهي العظيم هذا اللي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم ليس من مالك من اصحاب النبي - 00:59:24

خلاف ابن عمر ابن عباس والتبعون وعمر وابو بكر ائتلاف اجتهاد في آية من كتاب الله وفي سورة مسن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فخلاف ماذا يدل على انه - 00:59:41

قطعاً ان منهم من اخذ بظاهر حديث واول حديث اخر او دين اخر اقوى من هذا الدليل او خفي عنه هذا الدليل لابد ان يكون هناك اصل لاجتهادهم لا يمكن ان يقول امام معتبر وامام مقتدى به مثل مالك او الشافعي او احمد او ابي حنيفة - 00:59:59

او احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد التابعين ان يكون ترك حديثاً طريحاً صحيحاً واحداً برأيه هذا ولا لا يمكن اماماً ولديه الكلام هذا كلام من لا يفقهه ولا يعلم - 01:00:20

ان يحضر هذه المسائل ضمن رد السنة الامام مالك اجتهاد خالق فيه سنة انت بان لك مخالفتها لكن ابحث ارجع الى كتب المالكية وما قاله ابن عبدالبر مثلاً ولا ما قاله ابن رشد ولا ما قاله - 01:00:35

الباقي ولا ما قاله ائمة مالك اصحاب مالك متقدمون نقوله في توجيهه كلام مالك عليه شيء نعتمد اذا كان لهم تبيان له ان ما لك قال هذا القول لأنها خفيت عن السنة ببيان ذلك - 01:00:58

يقول خفت على السنة ولو اطلع عليها ما ترك مثل ما ذكروا في مسجد صوم يوم الجمعة سُئل عنه ما لك؟ قال لا ارى به بأسا قال الداودي وغيره من اصحاب مالك لم - 01:01:13

بان يطلع على الحديث وان لو علمه ما قال ذلك لكن هذا في مشى جزئية معروفة ونصوا عليها وذكرواها وبينوها لا يمكن ان نعمم هذا ويقول كل ما قال مالك - 01:01:25

برأيك يخالف هذا الحديث اللي انت ذهبت اليه انه يعني لا قيمة لقول مالك ولا قليل قيمة لاقوال الامة وانهم كلهم آنهم يقولون بارائهم على خلاف السنة هذا كلامهم فارغ الكلام ليس له يعني - 01:01:39

شيء من العلم ولا ينبغي ان يلتفت اليه ولا يهتم به علياً يتعلم ويقرأ ويرجع الى مصادر العلم والكتب المتقدمين ويبحث المسائل ويبحث علم الخلاف ويقرأ علم يتبع له عليه الاسس التيبني عليها هذه الخلاف عندما يتمكن من هذا الامر بعد ذلك لا يستطيع ان يتكلم مثل الكلام ابداً لا يستطيع ان يقول هذا الكلام - 01:01:55

لكن ان جعله يقول هذا غياب هذه المسائل عنه لانه يأخذ بظاهر نص وكأن الشريعة كلها اختزلت في هذا النص وهذا عندما يواجه بادلة اخرى كان يجعل نصوص شريعة واجنسها كلها متضارب ومتعارض لان هذا يعارض هذا والامر ليس كذلك بل - 01:02:19

الادلة كلها تحمل محمل واحد ومن احسن الاستنباط واحسن الاجتهاد اهـ ادلة الشرع كلها اهـ تكون في مسار واحد وفي ميساق واحد ويمكن ان يكون بينها تضارب ولا تعارض ولا تناقض ولا - 01:02:42

مخالفة للسنن الصحيحة الثابتة باراء الرجال لا هي ليست كما كان خالق اللي فيها هل هي سنة وليس سنة هذا كلام وهذا زي ما قلنا ربما اغرق في الظاهرة ان الناس يريدون ان يذعموا الى شيء حتى لربما من سبق ان وقال ان سنة يأخذ - 01:02:59

مثلاً امام مثل ابن حزم وكذا ويفرضوه على جميع الامة هذا كلام غير صحيح كلام مش صحيح مش مقبول ابداً اغرق في الظاهرة لهم يعني اثار سلبية كثيرة لان ليس كل ما يقوله ابن حزم حق وليس كل ما يقوله مالك حق وليس كل ما يقوله كل يأخذ من قوله ويرد عليه وجلس الاستراحة ثابتة في السنة في حديث البخاري - 01:03:30

ولكن هل فعلها النبي الاجتهاد محل اجتهاد ومحل خلاف بين الائمة؟ هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم استثناناً؟ والا فعلها استراحة افعال النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعل استيراد - 01:03:54

مثل مقامه بالمحصن عندما رجع يوم النفر من مني واقام بالمحصن اخبرت عائشة انه ليس سنة وانما هو استراحة في مكان استراحة فيه ان يجعله من مناسك الحج عندما نجعل مني لابد ان نبيت بالمحصن - [01:04:07](#)

ليش نفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى المقتربة بالنسك وحتى المقتربة بالعبادة ليست كلها محمولة على ان يصلوا على العادات منها ما يكون سنه ومنها ما يكون مجرد يعني عادة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة دعت اليها - [01:04:24](#)

فهذا هو الخلاف سبب الخلاف في مسألة جنس الاستراحة هل هي سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام وان هي فعلها عندما نقل بدنه الشريف وهذا اللي ثابت في السنن. انه كان يفعلها بعدما ثقل بدنه وكانت يعني ايسير عليه للقيام للرکعة - [01:04:39](#)  
ان يقوم الانسان من جلوس عندما يثقل انسان ويكبر القيام من جلوس اسهل لها القيام من سجود فمالك وغيره من العلم الذي لم يقولوا انها سنة قالوا فعلها استراحة له ان يفعلها - [01:04:55](#)

لكن ليس سنة قال بعد ذلك ابن حزم وغيره يأخذ بالظاهر ويرى ان فرض هذا ايضاً غلو في الاخذ بالظاهر فرائض الصلاة كيف تعرف؟ هل كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هو من فرائض الصلاة - [01:05:13](#)

لا لا يقول بهذا احد. هناك اشياء سنه فعلها النبي صلى الله عليه وسلم متعلقة بالصلاه. وهي سنه كثيراً ما يأخذوها فرائض الصلاه من حدیث مسیع صلاته قال جنس الاستراحة في حدیث مسیع صلاته - [01:05:28](#)

لم تأتي هاي المسائل يعني باب اللسان كما قلنا يريد ان يتكلم في هذا الباب عليه ان يتمكن من علم الخلاف علم الخلاف اللي هو يتعلق يعني خلاف العلم والاسس التيبني على الخلاف الادلة - [01:05:46](#)

كيف استنبطت هذه الاحكام من ادلتها؟ الادلة الفقه المقارن بصفة عامة. عندما يجد الانسان الفقه المقارن ويدرس ادلته تمكن في هذا الباب اختلاف العلماء المذاهب المختلفة يقف على كلام ابن حزم ويقف على كلام الشافعي ويقف على كلام مالك ويقف على كلام اصحاب ابي حنيفة. ويقف على كلام علماء المدينة - [01:06:08](#)

التابعين في المسألة الواحدة بعد ذلك يتبعن له يعني كيف ان كيف لحالة علمه وانه عندما رضن يفرض رأياً واحداً على الامة كيف ان هو خارج عن الطريق الصحيح قال وحدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن ابن عبدالله بن عمرو بن سرح المصري - [01:06:32](#)  
قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه - [01:06:54](#)

لم اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمين من لسانه ويده هذان حديثان قالوا عزيزاً الاسناد حديث هذا والحديث الذي قبله قرواته كلهم مصريون وقل ان يجتمع في كتب السنة - [01:07:10](#)

اسناداً متواتراً بحديث صحيحه رواتها كلهم مصريون ائمه اعلام يعني ابتداء من عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من هو في علمه وروايته وفضله وزهده وصيامه وصلاته وتبنته - [01:07:32](#)

ثم بعده تبى ابو الخير روى عن ابي الخير يزيد ابني ابي حبيب ثم اه لروعه يزيد في اه احدى الروايات اه لعله عامر بن الحارث عمرو بن الحارث - [01:07:55](#)

وفي الرواية الأخرى الليث ابن سعد والليث ابن سعد معروف امامته وجلاله وفضله وعلمه يعني انفاقوا في الخير قالوا هذا الرجل كان دخله في العام آة ثمانين الف دينار تمانين الف دينار ذهب - [01:08:16](#)

لم تجب عليه زكاة اما يبقى عنده شيء في رأس الحوض لم يعرف دينار يعني من الذهب ومع ذلك لم تجب عليه الزكاة وفضله وعلمه يعني آة يقول ابن بكير من اصحاب مالك يقول هو افقه من مالك - [01:08:44](#)

ويقول الشافعي كذلك على جالة مالك وفضله وعلمه وفقه ومع ذلك يعني بلغ شعوا عظيمها وعلمه وفقه وزهده وورعه وجلالته فهذين الاسناد احدهم احمد ابن عمرو المصري يعني شيخ مسلم فيه والآخر - [01:09:05](#)  
بورسعيد. اه. اه محمد ابن رومي القرماني. اه محمد بن رمح يعني. يعني شيخ مسلم في الحديثين واحد احمد اه ابن رمح هذا الاول محمد ابن رمح ابن المهام. محمد ابن رمح. هذا كان من مفتى مصر - [01:09:30](#)

يعني مشهور بالفتية وبالعلم اه في مصر وهو شيخ مسلم والتلميذ الليث وفي الاسناد الآخر شيخ مسلم احمد بن عمرو المصري. يعني هذان يسندان قد قل ان يجتمعوا في آآكتاب - 01:09:49

يعني المصريون كلهم وكلهم ملائمة الاعلام يذكر هذا هذين الحيتان يذكران دائمًا عندما اه يذكر الحديث والاسناد لانهم يصنفون الرواد اه المصريون البصريون والمدنيون والковيون وعندما يكون الاسناد كله مصرى او كله كوفي او كله مدنى ينبهون عليه.

خصوصاً عندما يكونوا كلهم اعلام وكلهم اثبات وكلهم ائمة واجلة في - 01:10:06

مجالاتهم وفي علومهم وفي الرواية وفي الفقه الى غير ذلك ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده اي اي المسلمين خير؟ اي المسلمين خير - 01:10:39

يعني اه هنا اه السؤال ايضاً يصب في نفس السياق السابق يعني لاعمال اي الاعمال يعملها المسلم هي خير فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا اشار الى خصلة اخرى الحديث السابق قال تطعم الطعام وتقرأ السلام - 01:10:58

هنا قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. وهذه ايضاً وهذا ايضاً يعني اخر يجمع آآخصال الايمان لان الايمان كما هو معلوم قول عمل من سلم المسلمين من لسانه ويديه - 01:11:19

هو اللسان هذا يعني جزء من اعمال الايمان هي تكون باللسان وجزء من اعمال الايمان هي تكون بالعمل وبالجوارح وهنا اشار الى امررين ما يتعلق باللسان وما يتعلق بالجوارح. لأن المراد باليد هنا ليس خصوصي اليد وانما ذكرت اليد - 01:11:44

لانها في الغالب هي التي آآيتناول بها الانسان شيء وي العمل بها لانها كثيرة التصرف لكن المراجع مبين من سلم المسلمين منه بصفة عامة من اعماله بصفة عامة سكان تعامل بيده او برجله او بعينه او برأسه - 01:12:08

اذا نظر حراماً او سمع حراماً او تكلم حراماً او اخذ حراماً او ضرب برجله حراماً كله يدخل في هذا الحديث. ليس فقط انه شيء من بطش يده من الضرب فقط - 01:12:26

بل سلباً من اعماله كلها بصفة عامة. وسلموا ايضاً من لسانه اللسان بمعنى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت - 01:12:36

اي لا يقل خيراً لا يقول الا خيراً او يسقط فسلامة الناس من اللسان هذا امر في غاية الالهمة مثل طلبتهم اه من يده ومن جوارحه ورد في الحديث عند الترمذى وسفيان بن عبد الله الثقفى ولم روی الحديث ولمن - 01:12:51

طلع ولحيت عمرو بن عبد الله بن عمرو لكن ورد في حديث آآصيفاً لعبد الله الثقفي عند الترمذى وآآقال له يعني سأله النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل يؤاخذ الانسان ولا ما هو الشيء اللي يهلك الانسان ويضره؟ فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بلا لسانه قال -

01:13:17

شهادة كما ورد في الصحيح احاديث اخرى وهل يكتب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتم السسلامة من اليدين ومن اللسان هذه اه جزء عظيم من ادخله مسلم في هذا الباب اللي هو داخل ضمن شعب الايمان - 01:13:39

وخلال الايمان وخلال الاسلام ومن اعظم الامور التي تقرب الله عز وجل فهذا ايضاً باب ينبغي الالتفات اليه والانتباه اليه معنى ان المسلم ينبغي ان يكون بهذه الصورة يسلم من لسانه من الكذب ومن نفاق ومن الزور ومن - 01:14:03

ومن الفحش ومن اه يعني وخصوصاً الان لسان اصبح في الوقت الحاضر ضرر وكبير وضرره شديد لن وصلنا الى العصر الذي يخضع عنه النبي صلى الله عليه وسلم يكذب الكذبة تبلغ الافق. كلمة واحدة في ثلاث دقائق ولا حتى في دقيقة - 01:14:19

تنتشر في امريكا وفي روسيا وفي العالم كله. يعني هذا يزيد من خطورة ها اللسان وما يتربى عليه وهو من باب الى امر حتى الاول وحتى عندما لم يكن انتشار - 01:14:40

الفحش ولا الكلام الساقط ولا الكلام اللي فيه قذف ولا الكلام لذلك الوقت الله عز وجل اخبر عنه وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم فما بالك الان عندما يبقى يكبر الضرر ويتضاعف ويصير بهذا المستوى الذي نراه الان - 01:14:58

وهذا سؤال يقول في قصة الشافعي ادري لعل مم. هل يرفع منها انه لا يرى التفريق بين افعال النبي صلى الله عليه وسلم كما ينص

عليه بعض الفقهاء في كون بعضها تبليغا وبعضها - 01:15:18

ولبعضها ايه تبليغا. مم. وبعضاها قضاء الى اخره اليه في هذا ما اه يشير الى هذا ولا يدل عليه لانه الشافعي يرى ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم في تلك تلك القضية هو فاصل - 01:15:34

وهو وهو الشافعي اعلم الناس بوجوه الاستدلال وطرق الاستدلال لانه اول من الف وصنف في علم اصول الفقه ليعتني طريق الاستنباط في الاحكام من الدالة اول من الف فيه هو الامام الشافعي الكتب التي وصلت اليانا - 01:15:51

فلا يخفى عليه ما كان ليخفى عليه ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الاحاديث التي يعني هي عامة وان الحكم بها على الناس كلهم ان جوابه هو - 01:16:09

آآ الذي ينبغي ان يعمل به ولا تجوز مخالفته لمن لم يتبيّن له دين اخر يخالفه لان السائل طلب رأيا مع وجود الدليل والاستنباط الصحيح من الدليل واستنباط الشافعي لابد ان يكون على الوجه الصحيح لانه يعلم وجوه الاستبدال وجوه الاستنباط - 01:16:24  
رأى ان مخالف ذلك بالرأي ما هي تدخل الا في هذا الباب انه كان صاحبها لأن صاحبها لا يؤمن به السنة ولا ويفرط فيها ولا يريد ان يأخذ بها لا - 01:16:46

على اكثرا من هذا قال وفي حديث معاذ السابق في ارسال النبي صلى الله عليه وسلم له الى اليمن الظاهر من الحديث انه منفرد لعله يقصد سافر منفردا الظاهر بالحديث انه منفرد يعني عليه يقصد سافر منفردا. مم. وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عنه -

01:16:57

سفر منفرد يعني هو السفر منفرد يعني هو من هي عنا لكن احيانا تقضية ضرورة اذا ان كان الانسان يمكنه ان لا يسافر وحده فهذا هو الاولى وهذا هو الافضل لكنه ليس حراما - 01:17:19

هذا فهم الدالة ينبغي ان تفهم بالصورة الصحيحة مرات تجد انت حديث وترى ان تحمله محمل لم يحمله عليها الا علم وترى انه اجتهاد هكذا ربما اخذ به بعض اهل الدهر وكذا وترى ان - 01:17:32

اه معنى هذا انك تريد ان تخطي اهل العلم كلهم تخطيهم بسبب ان تحمل حديثا ما لان هذا الحديث لا يمكن ان يحمل على التحرير اليدين الاخرى الواردة منها حديث معاذ وغير انه النبي صلى الله عليه وسلم ادع لهم بالسفر منفردا هذا قرينة هذا كيف يعني يفهم وكيف تفهم النصوص - 01:17:48

ويحمل بعضه على بعض عندما النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن شرب قائما ثم يشرب قائما. ليست هذه قرينة على النهي للكراهة لماذا نأخذ على التحرير والنبي اصطفاه على خلاف - 01:18:09

فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمر بشيء يفعل خلافه احيانا وينهى عن شيء وي فعل خلافه احيانا يبين ان النهي عن الامر ليس هو للوجوب وان مخالفته اثم والنهي ليست تحريرا وان آآ مخالفته اثم - 01:18:22

فهذا هو سفر معاذ منفرد هذا دليل على ان النهي ليس للتحرير واحيانا تقتل الانسان ضرورة وحاجة انه لا يوجد من يسافر معها هل يعني نقول له انسان وليس بقوته ان يسافر معه احد. هنا نقول له ابق لا تسافر لان السفر وحدك حرام لمت في ذلك تكون في طاعة الله - 01:18:39

هذا هو لغرض الكلام كله يدور حول هذا حول الجمع بين الدالة وفهم النصوص كلها متعاضدة كلها متظاهرة كلها متوافقة لا متناقضة ومتضاربة والانسان قوله اي المسلمين خير؟ هل فيه دليل على تعنيف الناس كما يفعله كثير من الناس - 01:19:03

ب خاصة دون ضوابط شرعية ومراعاة المصالح والمفاسد اي المسلمين خير؟ يعني هو يقصد على آآ من حيث العمل يعني ايها من من الذي يتصف بالصفات اللي فيها اكبر اجر ويكون هو على خير عظيم من الذي - 01:19:29

افعل هذا من هو اي صفة يتصف بها المسلم يكون هو خير من غيره اه يكون فيها خير خير من غيره. هذا هذا هو محل السؤال فالنبي صلى الله عليه وسلم بين له ان من الصفات اقتضاها الوقت واقتضاها الجواب ذلك السؤال او جواب السائل هو ان يسلم المسلمين من لسانه ويديه - 01:19:48

التنوع الاجابات السابقة في اطعام الطعام وفي اه الدلاله على وجوه اخرى من البر والحياة والجهاد والصلة الى اخره هذا ليس فيه شيء من اه التعريف نعم تصنيف عفوا هذا. ايش نعم - [01:20:07](#)

هل فيه دليل على تصنيف الناس كما يفعله كثير من الناس؟ لا ابدا ليس بهذا الباب هو هنا سؤال عن مثل الرجل اللي سأله النبي صلى الله عليه وسلم وقال له - [01:20:25](#)

قل لي في الاسلام قول لا اسأل عنه غيرك.نبي كلمة تخليني هنا احسن المسلمين احسن من يمثل امر الدين هلا في هذا السياق كله في هذا السياق - [01:20:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يحرضون كل جماعة تسأل وكل شخص يأتي يسأل يريد ان يأخذ بالنبي صلى الله عليه وسلم توجيها ونصيحة تبين له وتدل له انه اذا تمسك بهذا الامر يكون هو اسبق من غيره - [01:20:52](#)

هذا هو مساق ليس فيه تصنيف الناس ان هذا يعني في المنزلة الدنيا وهذا في المنزلة العليا وان هذا او ربما ابعد من ذلك وان هذا ينبغي ان يهجر ويترك ولا يؤخذ منه وهذا - [01:21:08](#)

ضعف وهذا لا شيء من هذا ابدا يشير اليه حيث لا من قريب ولا من بعيد صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - [01:21:22](#)